متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إيمان مجدي إبراهيم

معيدة بقسم أصول التربية

أ.د/ صفاء محمود عبدالعزيز

أستاذ بقسم أصول التربية

كلية التربية_ جامعة الزقازيق

د. نورا أحمد النبوي

مدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية_ جامعة الزقازيق

ملخص البحث

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لمتطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واستخدم المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في استطلاع رأي للسادة أعضاء هيئة التدريس يهدف إلى التوصل للمتطلبات اللازمة لتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، وتم تعينها على عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (١٣٦) عضوًا. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: أن متطلبات أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الزقازيق، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كانت على النحو التالي، وصلت مستويات تقييم أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، بأبعادها الثلاثة (التقنية والتكنولوجية، القانونية، التربوية والتوعوية)، حد الكفاية المطلوب (٢.٣٤ بنسبة ٧٨٪)، فيما عدا العبارة (٨)، والتي تنص على "إنشاء جامعة رقمية، يعتمد نظامها التعليمي على التعليم عن بعد، لا يشترط حضور الطالب إلى مقر الجامعة"، والتي تنتمي لبعد متطلبات

التقنية والتكنولوجيا، حيث كان تقييمها سالبا ودال عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وفي ضوء هذه النتائج تم وضع تصور مقترح لمتطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: المواطنة - أخلاقيات المواطنة الرقمية - أعضاء هيئة التدريس

RESEARCH ABSTRACT

The research aimed to develop a proposed conception of the requirements for the development of digital citizenship ethics from the point of view of faculty members. The descriptive approach was used, and the research tool was a survey of faculty members aimed at reaching the necessary requirements for the development of digital citizenship ethics among university students, and it was appointed on a representative sample of faculty members (136) members.The research reached several results, the most important of which is that the requirements for digital citizenship ethics among Zagazig University students, from the point of view of faculty members, were as follows: The evaluation levels of faculty members reached the requirements of the ethics of digital citizenship among university students, in its three dimensions (technical and technological, legal, educational and awareness), the required adequacy limit (2.34 by 78%), except for the phrase (8), which states that "the establishment of a digital university, whose educational system depends on distance education, does not require the student to attend the university headquarters", which belongs to the dimension of technical and technology requirements, as its evaluation was

negative and significant at a level of significance 0.05. In light of these results, a proposed conception of the requirements for the development of digital citizenship ethics was developed from the point of view of faculty members.

Keywords:

Citizenship - Ethics of Digital Citizenship - Faculty Members

مقدمة:

يشهد العالم حاليا ثورة هائلة في التطور التكنولوجي واستخدام التكنولوجيا الرقمية، فالتقنية أصبحت جزءً هاماُ لا يستغنى عنها في نسيج حياتنا لما تقدمه من تيسير مهام الحياة اليومية، فلم يعد هناك من يستطيع أن يعيش حياته بل يومه دون أن يستخدم التكنولوجيا.

والمجتمع الرقمي هو الذي يتفاعل فيه أفراده مع بعضهم البعض من خلال الواقع الإفتراضي الذي أفرز الكثير من الأثار السلبية على الأفراد والمجتمعات، وتعد شبكة الإنترنت من أهم التطبيقات التي حظيت بانتشار واسع، وخاصة مع سرعة التقدم التكنولوجي (عوض،٢٠١٦، ٢٤٥).

ولا يخفى أن الكثير من الدول اتجهت نحو التعلم عن بعد قسرا مع تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا في ٢٠٢٠(الهمامي، وإبراهيم، ٢٠٢٠، ١٩) ، وهذا التعلم يتطلب استخدام الطالب والمعلم للإنترنت، وهناك إيجابيات كثيرة لاستخدام الإنترنت فهو يتيح للجميع إمكانية الدخول إلى مصادر المعلومات المتوافرة في مواقع عدة، كما يمكننا الاستفادة من الإنترنت تعليميا في الحصول على معلومات عن المناهج والموضوعات المدرسية المختلفة وطرائق التدريس وملخصات الرسائل الجامعية والأبحاث العلمية، ولا يتعامل الإنترنت مع المعلومات فقط، وإنما يتعامل مع الصوت، والصورة، والرسوم، والأشكال، والفيديو، كما يمكن الطلبة من متابعة الأنشطة المختلفة لجميع المواد الموجودة عبر الشبكة من أي مكان في العالم، كما يستطيع

الطلبة والمعلمون من خلاله مشاركة أعمالهم مع الأخرين والمشاركة في نشر أعمالهم مع الأخرين (سعادة، والسرطاوي، ٢٠٠٣).

ولقد أسهمت كثرة استخدام الإنترنت في وجود أثار سلبية، وتبرز هذه الأثار السلبية للتقنية الحديثة في شكل التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية (عبدالعزيز، ٢٠١٦، ٤٣١).

وتعد من الأثار السلبية أيضا الجرائم الإلكترونية والإرهاب الإلكتروني التي انتشرت بين فئات الشباب حيث أصبحت هاجسا يؤرق العالم وذلك نتيجة للاستخدام غير الرشيد لهذه التكنولوجيا الرقمية (العموش، ٢٠١٨، ٢) ، وإذا كان للوالدين القدرة سابقا على متابعة ومراقبة أبنائهم ومعرفة علاقتهم بالأخرين، فإنهم حاليا يتواصلون مع أشخاص مجهولين يصعب تحديد أهدافهم، مما يشكل خطرا محتملا على أبناء هذا الجيل الذين يعتبرون خبراء باستخدام التكنولوجيا إلا أنهم ليسوا خبراء فيما يتعلق بالتعامل الأخلاقي على الإنترنت (الخليفة، ٢٠١٩، ٣٨).

لذلك أصبح هناك ضرورة ملحة لوجود ما يسمى بالمواطنة الرقمية، التي تعرف بأنها: جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدام التكنولوجيا الرقمية والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون صغارا وكبارا أثناء استخدامهم تقنياتها، والواجبات أو الإلتزامات التي ينبغي أن يؤدوها ويلزموا بها أثناء ذلك (الدهشان،٢٠١٦، ٧٩).

وتزامن مع الاستخدام الكثيف للإنترنت ظهور ما يسمى بأخلاقيات المواطنة الرقمية،

وأصبحت أخلاقيات المواطنة الرقمية ضرورة تربوية فرضت نفسها على الأنظمة التربوية ومتطلبات الحياة في القرن الحادي والعشرين، لحماية الأفراد عند استخدام الشبكات والوسائط التكنولوجية بصورة إيجابية، لإيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي الذي يستطيع فهم القضايا السياسية والتعليمية والإجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي (شعبان، ٢٠١٨، ٧٥).

وعليه فيجب أن يهتم المجتمع المصري بمعرفة متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية من خلال مؤسساته التعليمية، يدعم ذلك ويؤكده نتائج الدراسات السابقة التي أهتمت بقضايا المواطنة الرقمية.

فقد أشارت دراسة (الزهراني،٢٠١٥) إلى: أن التعليم يمكن أن يكون الطريقة الأكثر فعالية لحماية الطلاب من المخاطر المرتبطة بالمشاركة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى أن تطوير المواطنة الرقمية يتطلب تعاونا فعالا بين المعلمين والطلاب والنظام التعليمي بأكمله لصياغة مدونات سلوك فعالة وتيسير السلوكيات المناسبة ثقافيا عبر الإنترنت.

وأشارت دراسة (الصياد،٢٠١٩،٤٣٠) إلى أن المؤسسات التربوية التعليمية تعد من أولى الجهات المعنية بالحفاظ على الأمن والاستقرار في المجتمعات، كما أن استثمار عقول الشباب واجب وطني يشترك فيه جميع الأفراد والمؤسسات والهيئات في المجتمع، فعندما تتعرض أي أمة لأزمة أو خطر ما فإنها تتجه بشكل مباشر إلى التربية لأنها المدخل الأنسب للتغيير والتصحيح، لأنه من خلال المؤسسات التعليمية يمكن اكساب المتعلمين أخلاقيات المواطنة الرقمية، فالتربية هي المعنية بتكوين المفاهيم والقيم والمثل العليا الصحيحة وتحقيقها في أذهان الناشئة.

وقد بادرت العديد من الدول إلى تصميم برامج ومقررات دراسية مخصصة للمواطنة الرقمية، وإعداد الطلاب للتعامل مع الإنترنت بصورة أمنة، ففي دول متقدمة عديدة مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا يدرس الطلاب في المدارس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، كما نجد نفس التوجه في المشروع الذي وضعته استراليا تحت شعار "الاتصال بثقة: تطوير مستقبل استراليا الرقمي" والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع تدريب الأباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية من الطراز الأول(Borja, Rhea R., 2006, 7).

ولما كانت كليات التربية أحد أهم المؤسسات التعليمية وأهم الكليات في الجامعات، فلا يمكن أن تنعزل عن المجتمع الذي تعيش فيه، ويجب ألا تقتصر

وظيفتها على تعليم وإعداد الطلاب وتأهيلهم كمعلمين، بل في ظل التطورات العلمية والتقنية وما ارتبط بهذا من تغيرات داخل المجتمعات، وزيادة الطلب على المتعلم الجامعي، كان على كليات التربية خاصة والجامعات عامة القيام بواجبتها نحو المجتمع وضرورة القيام بدور فعال في خدمة المجتمع ومواجهة مشكلاته (معروف، ٢٠١٢)، ومن ثم يقع عليها دور كبير في تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلابها الذين سيصبحوا قدوة للأجيال القادمة.

ومن هنا تظهر أهمية التأكيد على دور كافة المؤسسات التعليمية وخاصة كليات التربية في المجتمع المصري من خلال الإستفادة من النماذج العالمية في وضع متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية من خلال المناهج الدراسية لتخلق مواطنا رقميا متكاملا قادر على التفاعل مع المجتمع الرقمي مدركا للأخلاقيات التي يجب أن يتبعها، متجنبا مخاطر التكنولوجيا وسلبياتها، وإعداد المعلمين وتدريبهم على تدريس مثل هذه الموضوعات مع الإهتمام أيضا بتوعية أولياء الأمور.

مشكلة الدراسة:

أدى التطور التكنولوجي والثورة التكنولوجية إلى تغير في الواقع وإنغماس بصورة كبيرة في عالم التكنولوجيا وفرض علينا ضرورة التقنية، فأصبح هناك بجانب مجتمعنا الذي نحيا فيه على أرض الواقع مجتمعا أخر وهو المجتمع الرقمي، وقد كان لذلك إيجابيات كثيرة منها سرعة وسهولة التواصل بين الأفراد وسهولة وسرعة الوصول للمعلومات وتيسير عملية التعليم وغيرها الكثير من الإيجابيات التي لا تعد ولا تحصى، إلا أن هذه التداعيات الإيجابية رافقها أيضا العديد من السلبيات مثل: التطرف الفكري، وإنشاء مواقع إباحية، والتعدي على الغير، وتهديد أمن الغير، وبث بعض المواقع التي تشجع على الانتحار والأخلاقيات المنافية للمجتمع والدين، وغيرها الكثير.

ويرى (النمرات، ٢٠٠٢، ٥٤): أن إستخدام الأطفال والشباب للإنترنت يؤدي بهم إلى العزلة والإكتئاب ويؤثر على الإتصال الإجتماعي فمستخدموا الإنترنت بشكل مكثف معرضون للشعور بالإكتئاب والوحدة، كما يرى (المسلماني، ٢٠١٤، ١٥ -٤٩):

شيوع كثير من الأخلاقيات السيئة الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الرقمية والتي منها: عدم إلمام الطلبة بمعايير السلوك الرقمي المرتبط باستخدام التكنولوجيا، وترى (سلمى إسماعيل توفيق، وأخرون، ٢٠١٩، ٣٩): أن أحد سلبيات الإنترنت هي إشاعة الفواحش ونشر الرذائل وزيارة مواقع سيئة تجلب السوء للطلاب وتدفع بهم إلى عالم الإنحراف، والتمرد على الأخلاق الفاضلة والدخول في عالم الوحشية.

وبناءا على هذه السلبيات، برزت تحديات عديدة ومخاطر جمة مرتبطة باستخدام تقنيات الإتصال الحديثة على نطاق واسع، خاصة في أوساط الشباب، الأمر الذي بات يستدعي إستخدام وسائل فعالة للتصدي لهذه المخاطر وتحصين المجتمع ضدها (سليمان، ٢٠٢٠، ٢٧١).

ومن هنا تتضح مشكلة البحث الحالي في تحديد متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلاب في المؤسسات التعليمية.

وعلى ذلك تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الإطار الفكري للمواطنة الرقمية؟
- ما ماهية أخلاقيات المواطنة الرقمية، وما العوامل المؤثرة عليها؟
- ما أهم الخبرات العالمية في مجال تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية؟
- ما ملامح التصور المقترح لمتطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية من وجهة نظرا أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف البحث:

- إلقاء الضوء على ماهية المواطنة الرقمية.
- الوقوف على أبعاد المواطنة الرقمية بمصر.
- التعرف على أخلاقيات المواطنة الرقمية.
- تحليل أهم الخبرات العالمية لوضع متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية.

- وضع متطلبات لتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب.

أهمية البحث:

تنبع أهمية الدراسة من الموضوع الذي تتناوله وهو متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الزقازيق، ويتضح ذلك فيما يلي:

أولا - الأهمية النظرية:

- تسعى الدراسة إلى توفير إطار نظري يوضح ماهية وأبعاد المواطنة الرقمية وأخلاقياتها.
- التعرف على دور جامعة الزقازيق في وضع متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية.

ثانيا- الأهمية التطبيقية:

- افادة المسؤلين عن التعليم والباحثين في التعرف على أخلاقيات المواطنة الرقمية ودور جامعة الزقازيق في تنميتها.
- تسهم في تنيمة الوعي بالنماذج العالمية في تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية بالمؤسسات التعليمة وخاصة كليات التربية.
- قد تفيد نتائج الدراسة العديد من الجهات مثل: وزارة التعليم العالي، وزارة التربية والتعليم، وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والطلاب الجامعيين وغيرهم.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: عينة من أعضاء هيئة التدريس.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢ -٢٠٢٣م.

أدوات البحث:

استمارة استطلاع رأي السادة أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية.

مصطلحات البحث:

١ - المواطنة الرقمية:

تعرف المواطنة الرقمية بأنها "طريقة جديدة للتفكير في التقنيات الرقمية بدلا من التركيز على ما يمكن أن تقوم به التكنولوجيا، فهي تعني استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب ومسؤول" (Ribble, M. & miller, 2013, 135)، وهي مصطلح يعبر عن الإستخدام المسئول والأخلاقي والأمن من جانب الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات كأعضاء في المجتمع القومي وكمواطنين في المجتمع العالمي (Literacy with ICT, 2021).

التعريف الإجرائي: القواعد والمعايير التي تحدد الأسس اللازمة لطلاب كليات التربية للتعامل بشكل إيجابي وصحيح مع المجتمع الرقمي لتجنب أخطاره وسلبياته لخلق مواطن رقمي واعي لضوابط هذا المجتمع.

٢ - أخلاقيات المواطنة الرقمية:

تعرف أخلاقيات المواطنة الرقمية ضمن هذا البحث بأنها مجموعة الضوابط والمعايير الرقمية التي تنظم وتحقق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة وتقنيات الإتصال من أجل خلق مجتمع رقمي أمن على مستخدميه، ومواطن رقمي متكاملا قادرا على الإستفادة من إيجابيات التكنولوجيا متلاشيا سلبياتها وأخطارها، مما يحقق الأمن والأمان للمجتمع الرقمي ثم المجتمع المصري الواقعي ككل.

الإطار الفكري للمواطنة الرقمية

أولا- المواطنة الرقمية:

١) مفهوم المواطنة الرقمية:

وانطلاقا من أن المواطنة Citizenship هي صفة المواطن التي تنظم علاقة الفرد بمجتمعة والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، وتتميز بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته، وجب ظهور المواطنة الرقمية التي تنظم علاقة الفرد بالمجتمع

الرقمي لتضمن له معرفة حقوقه ووجباته والاستخدام الأمثل وتوضح له أدواره ومسؤلياته في هذا المجتمع الرقمي، فإن المواطنة الرقمية يجب أن ينظر إليها بعين الاعتبار لكي يعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته الرقمية (أبو حجر، ٢٠١٩، ٢).

وقد وضعا (أشرف، والدمرداش، ٢٠١٤، ١٣٩) تعريفاً للمواطنة الرقمية بأنها: تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصوره المختلفة وشبكات المعلومات، كوسيلة للاتصال مع الأخرين، باستخدام العديد من الوسائل أو البرامج مثل: البريد الإلكتروني، المدونات، ومختلف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

ويشير مفهوم المواطنة الرقمية لدى (Maughan, S. h., 2017, 35) إلى مدى التفاعل عبر الوسائل الالكترونية بين الفرد والأخرين في المجتمع، الممثلة بشبكة المعلومات وتطبيقاتها المختلفة.

ويتفق كثير من الباحثين على أن معظم تعريفات المواطنة الرقمية تشتمل العناصر التالية: (التحلي بالسلوك المقبول عند استخدام شبكة التواصل الاجتماعي، ومراعاة معايير استخدام هذه الشبكة، والتحلي بالمسؤلية عند استخدام التكتنولوجيا الرقمية) (Ribble, M., & Miller, T.N., 2013, 135).

٢) محاور المواطنة الرقمية:

وللمواطنة الرقمية تسعة أبعاد تسهم في اعداد المواطن الرقمي القادر على التعامل مع التقنية أو التكنولوجيا بشكل صحيح وأمن، لذا يجب على كل مواطن رقمي أن يكون على علم بها، وهي تنحصر كما حددها(Ribble, M. I., 2022) في ثلاث محاور رئيسية ، تتمحور حول التعليم، والاحترام، والحماية، ويتم عرضها فيما يلي:

المحور الأول: محور التعليم، ويضم ثلاث أبعاد:

١. الثقافة الرقمية (Digital Literacy):
٢. الاتصال الرقمي (Digital Communication):
٣. التجارة الرقمية (Digital Commerce):

المحور الثاني: محور الاحترام، ويتضمن ثلاثة أبعاد:

١. الوصول الرقمي (Digital Access):

٢. اللياقة، معايير السلوك الرقمي (Digital Etiquette):

٣. القوانين الرقمية (Digital Law):

المحور الثالث: محور الحماية، ويتضمن ثلاثة أبعاد:

١. الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Responsibilities & Rights):

ويشمل هذا البعد المتطلبات والحريات المقدمة للجميع في العالم الرقمي، حيث يسمح للمستخدمين بالتمتع ببعض من الحماية، على أن يتمتع كل مستخدم بحقوق معينة مثل حرية الرأي والخصوصية، على أن تكون بالتساوي بين الجميع ودون تمييز، وهذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن مسؤوليات المواطنين الرقميين تجاه وطنهم تستوجب منهم الموافقة على العيش وفقاً للمعايير التي يتفق عليها الأعضاء بشكل متبادل، كما يجب أن يساعد المستخدمون في تحديد كيفية استخدام التقنية بطريقة مناسبة في المجتمع الرقمي (Ribble, (Mike, 2011, 36.

٢. الصحة والرفاهية الرقمية (Digital Health & Wellness):

لابد من توعية الطلبة بضرورة أخذ الحيطة والحذر من المخاطر الجسدية والنفسية الكامنة التي يمكن أن تصيبهم من جراء استخدامهم للتكنولوجيا، واستخدامهم لمصادر التكنولوجيا، فيجب على الطلبة التوفيق بين استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، والمحافظة على صحتهم جيدة (القحطاني، ٢٠١٨).

٣. الأمن الرقمي (Digital Security):

لضمان السلامة لابد من أخذ الاحتياطات الالكترونية، لذا يتوجب على الطلبة معرفة كيفية حماية البيانات الالكترونية عن طريق استخدام برامج الحماية من الفيروسات، مع ضرورة عمل نسخ احتياطية، وكذلك عدم الوثوق بأي شخص

مع التوخي والحذر من التزويد ببيانات شخصية على الشبكة الالكترونية، وهذا بدوره يقيهم من مشكلات سرقة البيانات، والاحتيال، والتحرش (القحطاني، ٢٠١٨).

ومما سبق عرضه يجب على كل مواطن رقمي أن يكون على علم بهذه المحاور حتى يمكن اعداده بشكل جيد ويكون قادرًا على التعامل بشكل آمن مع التكنولوجيا.

٣) مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

ولكي تتحق محاور المواطنة الرقمية لابد من اتباع مراحل تنمية المواطنة الرقمية، فقد أشار (طوالبة، ٢٠١٧، ٢٧١) أن وعي الأفراد يستدعي مرورهم بمراحل تنمية المواطنة الرقمية التالية:

أ -مرحلة الوعي (Awareness):

ب - مرحلة الممارسة الموجهة (Guided Practice):

ج - مرحلة النمذجة والقدوة (Modeling & Demonstration):

د - مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك (Feedback & Analysis):

٤) مبادئ المواطنة الرقمية:

لكي يشكل استخدام شبكة الإنترنت اضافة وتنمية للمجتمع لابد من اتباع بعض المبادئ الخاصة بالمواطنة الرقمية، كما حددها (حسان، ٢٠١٤):

أ -المساواة الرقمية:

ب - الديمقراطية الرقمية:

ج - الحقوق والمسئوليات الرقمية:

د - المواطنة الرقمية والثقافة:

٥) خصائص وأهداف المواطنة الرقمية:

مما سبق يمكن تحديد خصائص المواطنة الرقمية فيما يلي (الفراج، والجريسي، ٢٠٢٢):

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.

- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بأليأته المختلفة.
- اتباع القواعد الخلفية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الإجتماعية في التفاعل مع الأخرين.

٦) مهارات المواطنة الرقمية:

تتمثل أهم مهارات المواطنة الرقمية فيما يلي (Park, Y.u., 2016):

- ✓ **هوية المواطن الرقمي:** القدرة على بناء هوية صحية وإدارتها عبر الإنترنت.
- ✓ **إدارة وقت الشاشة:** القدرة على إدارة وقت الشاشة، وتعدد المهام، وانخراط الفرد في الألعاب عبر الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية مع ضبط النفس.
- ✓ **إدارة التسلط عبر الإنترنت:** القدرة على التعامل مع حالات التسلط عبر الإنترنت واكتشافها والتعامل معها بحكمة.
- ✓ **إدارة الأمن السيبراني:** القدرة على إدارة مختلف الهجمات الإلكترونية وحماية بيانات الشخص عن طريق إنشاء كلمات مرور قوية.
- ✓ **إدارة الخصوصية:** القدرة على حماية خصوصية الأخرين، والتعامل مع حرية التصرف في جميع المعلومات الشخصية المشتركة عبر الإنترنت.
- ✓ **التفكير الناقد:** القدرة على التفريق والتمييز بين المعلومات الحقيقية والمعلومات الخطأ، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثوقة والمشبوهة عبر الإنترنت.
- ✓ **البصمات الرقمية:** القدرة على إدارة وفهم طبيعة الآثار الرقمية وآثارها الواقعية بشكل مسؤول.
- ✓ **التعاطف الرقمي:** القدرة على فهم احتياجات ومشاعر الآخرين على الإنترنت والتعاطف تجاههم.

٧) المواطن الرقمي:

عرف (المغاوري،٢٠١٦) المواطن الرقمي: بأنه هو المواطن الذي لديه القدرة على استخدام الإنترنت في إنجاز أعماله بشكل منتظم وفعال، فهو ثمرة من ثمرات التقنية الحديثة وتطور المجتمع، والإستفادة من معطيات الحضارة، من أجل مستقبل أفضل.

ثانيا- أخلاقيات المواطنة الرقمية:

عرفتها (الحصان، ٢٠١٥، ٩٧) بأنها منهجية مشتركة تحتوي قواعد إلكترونية تدعو الى احترام الثقافات والمجتمعات الأخرى وتحقق السلامة التقنية، وهي أيضًا إستراتيجية تعليم وتعلم تنبثق من أبعاد التربية الوقائية ضد أخطار وسلبيات التكنولوجيا التي قد تؤثر سلبًا على صحة مستخدميها وأمن فكرهم واستقرار حياتهم.

كما عرفها (هلل، ٢٠٢١، ٦٧٣) بأنها معايير السلوك المقبول أثناء استخدام التكنولوجيا التعليمية، من خلال توجيه الطلاب إلى كيفية التعامل السليم مع التكنولوجيا الحديثة والوعي بالواجبات التي ينبغي لهم أن يلتزموا بها.

وتعرف أخلاقيات المواطنة الرقمية في هذا البحث على أنها: جملة المعايير والأخلاق الرقمية التي تسعى الجامعة لاكسابها للطلاب من أجل الاستخدام الأمثل وبطريقة أمنة وذكية للتقنية والتكنولوجيا من خلال توجيه الطلاب نحو منافع التكنولوجيا وتحذيرهم من مخاطرها من جهه أخرى، لتحقيق الأخلاقيات المجتمعية الأمنة.

مما سبق عرضه تتأكد أهمية عرض وتحليل أبرز الاتجاهات العالمية في مجال تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية بهدف الاستفادة منها لتحقيق أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة في المجتمع المصري، لذا يتم عرض أهم الاتجاهات العالمية في بعض الدول المتقدمة في مجال تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، والتعرف على أهم متطلبات تنمية تلك الأخلاقيات وفق المحورين التاليين:

المحور الأول : بعض الاتجاهات العالمية في تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية :

يتناول هذا المحور عرض بعض الاتجاهات العالمية التي اهتمت بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم بشكل فعال، فضلا عن دورها في تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلابها بشكل كبير، وفيما يلي عرض لبعض هذه الاتجاهات:

أولا : النموذج الاسترالي في تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية (أحمد، المصري) :

اتخذت التجربة الاسترالية شعار (الاتصال بثقة: تطوير مستقبل استراليا الرقمي) وتضمنت تدريس المواطنة الرقمية وتدريب الآباء والمعلمين على مبادئها بما يخلق رؤية تربوية متكاملة نحن أحوج ما نكون إليها.

وبدأت التجربة الاسترالية عام ٢٠٠٦ وتم تمويل المشروع من قبل مجلس التعليم والتعلم، وقد انطوى المشروع على محورين: الأول، وهو محو الأمية الرقمية والعمل على نشر الثقافة التكنولوجية والرقمية لجميع المواطنين، والمحور الثاني: وتضمن الاستخدام الأخلاقي والآمن للتكنولوجيا.

وقامت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الحكومة الاسترالية بتنفيذ العديد من البرامج لتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية في كل من المدرسة والمنزل،
http://www.tsv.catholic.edu.au/

ثانيا : النموذج الإماراتي في تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية :

تصدرت الإمارات العربية المتحدة في تقارير التنافسية العالمية قائمة الدول الأكثر استخداماً للإنترنت و الأكثر انتشارًا لقنوات التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع بنسبة ٩٩٪، ومع سهولة استخدام قنوات العالم الافتراضي، حدد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عدة صفات أساسية للشخصية الإماراتية على وسائل التواصل الاجتماعي، ليكونوا سفراء مسؤولين عن تمثيل أنفسهم وأسرهم ووطنهم خير تمثيل وأن يتحلوا بعلامتهم الوطنية التي تبرز مهاراتهم في تطبيق مفهوم المواطنة الرقمية من خلال استخدام موارد الإنترنت بشكل مسؤول يعكس المستوى اللائق الذي وصلت إليه الإمارات، والتمييز بين المعلومات الحقيقية

والمعلومات الزائفة والابتعاد عن الشتائم والتنمر وكل ماهو مسيء، ومحاربة سرقة الملكية الرقمية وتعزيز التواصل الإيجابي والالتزام بالتعاون الجماعي ونشر المعرفة للجميع (الياسي، ٢٠٢٢).

وفي فبراير ٢٠٢٠، اعتمد مجلس الوزراء بدولة الإمارات تشكيل مجلس الإمارات لجودة الحياة الرقمية، والمطلع على موقع (مجلس جودة الحياة الرقمية) يجد أنه يحتوي على ثمانية محاور رئيسية يمكن من خلالها تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلاب أخلاقيات المواطنة الرقمية وتنميتها لديهم من خلال فهم طبيعة المجتمع الرقمي وأخطاره وكيفية تجنبها والتعامل معها، وهذه المحاور هي (مجلس جودة الحياة الرقمية) :

١. **البصمة الرقمية:**
٢. **القيم الأخلاقية الرقمية:**
٣. **الضرر عند استخدام الإنترنت:**
٤. **التنمر الإلكتروني:**
٥. **شبكات التواصل الإجتماعي:**
٦. **الألعاب الإلكترونية:**
٧. **الخصوصية الرقمية:**
٨. **إدارة الوقت على الإنترت**

ثالثا : النموذج الأمريكي في تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية :

يتبين من خلال إحصائية تم اجراؤها عام ٢٠٠٩ في الولايات المتحدة الأمريكية أن (٩٣٪) من الأطفال يستخدمون الانترنت بدون رقابة وفي الدقيقة الواحدة يتم مشاهدة وتحميل ١٣مليون فيديو على اليوتيوب، كما أن أغلب المراهقين يعتبرون الفيسبوك موطن لهم وقد أقرت الأمم المتحدة أن الوصول إلى الإنترنت هو حق من حقوق الانسان، ودعت الخطة الوطنية للولايات المتحدة الأمريكية إلى الوصول الشامل للإنترنت بالرغم من أنها لم تضع وتصغ القوانين التي تفرض هذا الحق (Ribble, Mike,2013) .

وقد تم صياغة وثيقة أقرها البيت الأبيض حول محو الأمية الرقمية ونشر المواطنة الرقمية، وكان الدور الأساسي على عاتق المؤسسات التربوية وأولياء الأمور، وفي هذا الإطار قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتدريس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية لطلابها في المدارس في إطار منهج التربية الرقمية (القايد، ٢٠١٤).

كما تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بعمل برامج لتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية والاستخدام الآمن للشبكات الإلكترونية، والتي تهدف إلى غرس قيم وأخلاقيات التعامل مع البيئات الرقمية بمختلف أنواعها من خلال تجنب الدراما الرقمية من المشاجرات اليومية والخلافات بين الأصدقاء عبر الإنترنت، وتفعيل الوعي بمخاطر التواصل مع مجهولين في الشبكات الالكترونية المختلفة (Choi, Moonsun, 2016).

وقد قام المركز الأكاديمي للتطوير التربوي في أمريكا بتدريب الطلاب على أخلاقيات المواطنة الرقمية من خلال ستة مداخل وهي: مدخل تدريس التاريخ والقانون والحوكمة، والمناقشة الموجهة للقضايا المدنية والاجتماعية، وخبرات التعلم النشطة مثل التعلم بالخدمة، وأنشطة المناهج الإثرائية، ومدخل محاكات العمليات والإجراءات الديمقراطية، والمشاركة في إدارة المدرسة (Choi, Moonsun, 2016).

كما قدمت إدارة الشرطة في مينلو بارك -كاليفورنيا عرض تقديمي لطلاب المدارس المتوسطة في سبيل منع الإيذاء عبر الإنترنت، والتوعية بأهم السلوكيات المحفوفة بالمخاطر على شبكة الإنترنت، وأنواع الإيذاء عبر الإنترنت، وأهمية الإبلاغ عن حالات الإيذاء للطلاب الملتحقين بالمدارس في مينلو بارك - كاليفورنيا(S. Jaimee Tism, 2010).

رابعا : النموذج الأوروبي في تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية :

قامت المفوضية الأوروبية بتطوير برنامج أطلق عليه " برنامج الإنترنت الأكثر أمانًا " يهدف هذا البرنامج إلى تمكين الشباب من استخدام الإنترنت وحمايتهم من خلال تعزيز الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت وغيرها من تقنيات الاتصال، ومحاربة المحتوى والسلوك الغير قانوني والضار عبر الإنترنت، ولكي يتم تنفيذ هذا البرنامج تسعى المفوضية الأوروبية لتحديد كيفية تعامل نظم التعليم

الوطنية الأوروبية مع قضايا المواطنة الرقمية وخاصة قضية السلامة على الإنترنت (Sharon Judge, 2010, 69).

وقد أطلق البرنامج عام ١٩٩٩م وسعى للتعامل مع قضايا الإنترنت، وتم تمويله بصورة تعاونية من قبل (٢٧) مركزًا من مراكز الإنترنت الأكثر أمانًا، مع وجود تفويض للقيام بأعمال التوعية المتعلقة بأنشطة السلامة على الإنترنت التي تستهدف الأطفال والآباء والأمهات والمعلمين من أجل تمكين الأطفال والشباب من استخدام الإنترنت وغيرها من التقنيات عبر الإنترنت بطريقة آمنة (Duygu Nazire Kasikci, et. Al, 2014, 237).

وفي ٢٠١٠ بدأت بعض بلدان أوروبا في التخطيط لتقديم موضوعات السلامة على الإنترنت وهذه البلدان هي: بلجيكا، اليونان، رومانيا، وايسلندا، ففي بلجيكا أدرجت موضوعات السلامة على الإنترنت في مقررات التعليم والإعلام، وفي ايسلندا تم تدريس موضوعات السلامة على الإنترنت في بعض المدارس الإبتدائية والثانوية (Ed) Gabrys, 2011, 12-19.

ومع بداية العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، تم إنشاء إتحاد في سلوفاكيا لتطوير مشروع الإنترنت الآمن The Safety Internet Project، حيث يتم تنسيق عمل الإتحاد وتمويله من قبل شركة مايكروسوفت Microsoft، وبنك تاترا Tatra Bank، وفي إطار هذا المشروع يتم تدريب الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور بشكل مستمر على كافة القضايا المتعلقة بالسلامة على الانترنت (Eurydice European Unit, 2012, 27).

سادسا: النموذج الماليزي (جامعة المدينة العالمية) في تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية:

تعتبر جامعة المدينة العالمية أحد أشكال الجامعات الرقمية وهي أحد مستحدثات التعليم العالي وتتبنى ثقافة المواطنة الرقمية، وتوفر بيئة قائمة على تقنيات المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني والتعلم المدمج، وتعتمد هذه

الجامعات في نظامها التعليمي على التعلم عن بعد بواسطة وسائل التقنية الحديثة ولا تستوجب الحضور إلى مقرها.

وجامعة المدينة العالمية هي مؤسسة تعليمية مستقلة مقرها ماليزيا وهي مرخصة من وزارة التعليم العالي الماليزية، وجميع برامجها تتم الموافقة عليها من هيئة الاعتمادات الماليزية (ويكيبديا: جامعة المدينة العالمية)، وتتميز بأنها جامعة متعددة الثقافات والمجالات الدراسية، وقد امتازت كذلك بالتفوق والتميز في مجالات التقنية والتعليم العالي.

موقع الجامعة والخدمات الإلكترونية:

أسست الجامعة بوابة ضخمة على الانترنت لكي تمحوا أي عوائق زمانية أو مكانية توجد بين المتعلم والعلم، ليجد الطالب كل المواد والبرامج والمجالات التعليمية التي يبحث عنها بسهولة ويسر، ويمكن الوصول إلى موقع الجامعة من خلال الرابط التالي: http://www.mediu.edu.my.

كما يضم الموقع عدداً من المواقع الخدمية الفرعية التي تضم كنوزاً علمية هامة ومفيدة ومن ضمنها:

- مكتبة المدينة الرقمية: http://raqamiya.mediu.edu.my .
- راديو الجامعة: http://iradio.mediu.edu.my/index.php .
- المكتبة الرقمية: http://dlib.mediu.edu.my/cgi-bin/koha/opac-main.pl.
- معهد تعليم اللغة العربية: http://iqra.mediu.edu.my/eBooks/index.htm .
- المواد التعليمية: http://repository.mediu.edu.my/materials.php .
- مجلة الجامعة: http://magazine.mediu.edu.my.

المواطنة الرقمية في جامعة المدينة العالمية :

لعل ما تطرقنا إليه من شكل جامعة المدينة العالمية، والنظام التعليمي، وموقعها ومميزاتها كاف لمعرفة أن جامعة المدينة العالمية تتبنى بطريقة أو بأخرى ثقافة المواطنة الرقمية وأخلاقياتها، وينعكس ذلك على الطالب بإعتباره مواطنًا رقميًا، ويظهر ذلك في الأبعاد التالية:

١. **البعد الأول: بعد الوصول الرقمي.**
٢. **البعد الثاني: الاتصالات الرقمية.**
٣. **البعد الثالث: محو الأمية الإلكترونية.**
٤. **البعد الرابع: القوانين الرقمية.**
٥. **البعد الخامس: الحقوق والمسؤليات.**
٦. **البعد السادس: الأمن الرقمي.**

تعليق عام على أهم الاتجاهات العالمية في تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية :

من خلال عرض الإتجاهات العالمية السابقة في المواطنة الرقمية يمكن الخروج ببعض الملاحظات على النحو التالي:

- ركزت أغلب الاتجاهات العالمية على تدريس المواطنة الرقمية في التعليم قبل الجامعي، ولم تعطي اهتمامًا كبيرًا للتعليم الجامعي.
- اهتمت أغلب الاتجاهات العالمية بمحو الأمية الرقمية مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، واستراليا، وماليزيا.
- اهتمت الاتجاهات العالمية بالوصول الرقمي للطلاب جميعًا والمساواة بينهم، أي توفير الأجهزة والتقنيات التكنولوجية لجميع الطلاب، واهتمت كذلك بتدريب الطلاب على طريقة استخدامها والتعامل معها بشكل صحيح.
- ركزت الاتجاهات العالمية على تثقيف المعلمين بموضوعات المواطنة الرقمية وأخلاقيات المواطنة الرقمية وكيفية التعامل مع التقنيات من خلال عمل ندوات تثقيفية ودورات تعليمية.

- اهتمت أغلب الاتجاهات العالمية -ومنهم الولايات المتحدة الأمريكية - بتثقيف أولياء الأمور بالتكنولوجيا وموضوعات المواطنة الرقمية وباكسابهم أخلاقيات المواطنة الرقمية من أجل فهم الطلاب وتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لديهم، كما قامت استراليا بعمل دليل الآباء لسلامة الإنترنت من أجل تثقيف وتوعية أولياء الأمور.
- قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتضمين أخلاقيات المواطنة الرقمية في قوانينها ونظمها.
- اهتمت بعض الاتجاهات العالمية مثل تركيا بالأنشطة الإعلامية للتثقيف بموضوعات المواطنة الرقمية وأخلاقيات المواطنة الرقمية.
- اهتمت بعض الاتجاهات العالمية بإنشاء شبكات إلكترونية ومنصات تعليمية مثل الولايات المتحدة الأمريكية والإمارات العربية المتحدة، فقد أنشأت دولة الإمارات موقع (مجلس جودة الحياة الرقمية)، ومنصة (اقدر للتعليم الإلكتروني)، وهدفهم هو التثقيف بالمواطنة الرقمية وأخلاقيات المواطنة الرقمية واكساب الطلاب هذه الأخلاقيات
- قامت بعض الإتجاهات العالمية بعمل مبادرات الكترونية من أجل تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلاب مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، فقامت السعودية ببعض المبادرات مثل مبادرة العطاء الرقمي و Think Tech، وهي مبادرات هدفها التوعية الرقمية ونشر أخلاقيات المواطنة الرقمية.
- اهتمت دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية، واستراليا بإنشاء برامج لأخلاقيات المواطنة الرقمية، وأنشأت أوروبا كذلك برنامج (الإنترنت الأكثر أمانًا)، وهدفت كل هذه البرامج إلى تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

- وضعت بعض الإتجاهات العالمية مواضيع المواطنة الرقمية في رؤيتها المستقبلية كما فعلت المملكة العربية السعودية في رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- اهتمت دولة الإمارات العربية المتحدة بتحديد صفات معينة للمواطن الرقمي الصالح تتماشى

المحور الثاني: متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الاتجاهات العالمية في مجال تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية نستطيع أن نضع عدة متطلبات أساسية لتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية، تتمثل هذه المتطلبات في الأنواع الثلاثة التالية:

أولا: متطلبات تقنية وتكنولوجية:

ثانيا: متطلبات قانونية:

ثالثا: متطلبات تربوية وتوعوية:

إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها

يمكن توضيح إجراءات الدراسة الميدانية كالتالي:

المحور الأول: إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: أداة الدراسة الميدانية: (استطلاع رأي اعضاء هيئة التدريس):

أ. بناء استطلاع الرأي في صورته الأوليه:

قد مر إعداد استطلاع الرأي بالخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاستطلاع:**

يهدف هذا الاستطلاع إلى التوصل للمتطلبات اللازمة لتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

- **صياغة استطلاع الرأي في صورته الأولية:**

تأسيسًا على ما سبق من خلال عرض الإطار الفكري للمواطنة الرقمية، والاطلاع على الدراسات السابقة في ذلك المجال، وتحليل واقع المواطنة الرقمية في بعض النماذج العالمية، توصلت الباحثة إلى مجموعة من المتطلبات تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور وهي: (المتطلبات التقنية والتكنولوجية - المتطلبات القانونية - المتطلبات التربوية والتوعوية) لإكساب طلاب الجامعة مفهوم المواطنة الرقمية وأهميتها وتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية؛ لخلق المواطن الرقمي القادر على التعامل مع المجتمع الرقمي بشكل صحيح وتجنب مخاطره كمتطلبات لتنمية وعي الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية وتوافر أخلاقياتها لديهم.

وقد تم صياغة فقرات الاستطلاع في صورتها الأولية من (٣٢) فقرة معبرة على ثلاثة محاور كمتطلبات لازمة لتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الزقازيق. كل محور منها يضم عدداً من الفقرات كالتالي:

المحور الأول: واشتمل على (١٢) فقرة.

المحور الثاني: واشتمل على (١٠) فقرة.

المحور الثالث: واشتمل على (١٠) فقرة.

ب. بناء استطلاع الرأي في صورته النهائية[1]:

وأما المرحلة الثانية استطلاع الرأي: فتضمنت عرض استطلاع الرأي الذي تم إعداده في صورته الأولية على السادة المحكمين؛ بغرض التعرف على ملاحظاتهم وآرائهم ومقترحاتهم حول محاور الاستطلاع ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه وتحديد مدى انتمائية كل عبارة من العبارات المدرجة تحت المحور الخاص بها، ومدى صلاحية كل عبارة من حيث صياغتها، وفى النهاية الحكم على مدى قدرة استطلاع الرأي على قياس ما وضع لقياسه.

وقد قامت الباحثة بمراجعة الاستمارات التي تم تحكيمها من السادة المحكمين، حيث استفادت الباحثة من آراء المحكمين والسادة المشرفين وملاحظاتهم

[1]) ملحق رقم (٢) استطلاع الرأي في صورتها النهائية

ومقترحاتهم حول استطلاع الرأي، كما قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات الهامة عليها كتعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر لتتلاءم مع أفراد العينة.

ثانيا: صدق وثبات استطلاع الرأي:

قبل تطبيق استطلاع الرأي تم التأكد من مدى صلاحيته كأداة لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة، ومدى ملاءمتهما لتحقيق أهداف البحث. وصدق الأداة يعنى أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه.

١) صدق استطلاع الرأي

أ. صدق المحكمين:

تم حساب صدق استطلاع الرأي بعرضه على مجموعة من المحكمين[١] عدد من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس، وقد جاءت نسب اتفاق المحكمين على مناسبة صياغة العبارات وانتمائها للمحاور التي تندرج تحتها عالية فهي لا تقل عن (٨٠٪)، وقد تم تعديل وحذف بعض العبارات التي تقل نسب اتفاق المحكمين على مناسبة صياغتها وانتمائها للمحور، للوصول باستطلاع الرأي إلى صورته النهائية لتطبيقها على العينة المستهدفة (أعضاء هيئة التدريس).

ب. صدق عبارات استطلاع الرأي:

قامت الباحثة بتطبيق القائمة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق بلغ عددها (ن = ٥٣) عضو هيئة تدريس للتأكد من صدق العبارات بواسطة حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للقائمة وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً ب SpssV.23 فكانت قيم معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول رقم (٦).

---

[١]) ملحق رقم (١) أسماء المحكمين.

جدول رقم (٦)

قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للقائمة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٧٠١**	١٠	٠.٧٣١**	١٩	٠.٨٣٦**
٢	٠.٢٣٥*	١١	٠.٧٦٠**	٢٠	٠.٧٥٤**
٣	٠.٤٢٦**	١٢	٠.٧٨٤**	٢١	٠.٧٥٥**
٤	٠.٤٢٢**	١٣	٠.٧٦٨**	٢٢	٠.٧٢٦**
٥	٠.٦٦٧**	١٤	٠.٧٨١**	٢٣	٠.٢١٩*
٦	٠.٢٤٦*	١٥	٠.٧٠١**	٢٤	٠.٦٣٥**
٧	٠.٦٤٠**	١٦	٠.٢٩٠*	٢٥	٠.٦٥٤**
٨	٠.٣٦٦**	١٧	٠.٨١٩**	٢٦	٠.٥٨٥**
٩	٠.٦١٦**	١٨	٠.٨٣٦**	٢٧	٠.٥٦٢**

(*) داله احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ (**) داله احصائيا عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للقائمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وبعض العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، مما يشير إلى أن عبارات القائمة على درجة مناسبة من الصدق.

٢) ثبات استطلاع الرأي:

أ. طريقة التجزئة النصفية لـ جتمان، وسبيرمان براون Spear Man-Brown:

للتحقق من ثبات القائمة ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفيةSplit half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى القائمة (٠.٦٥١) وبعد تصحيح أثر

التجزئة بمعادلة جيتمان Guttman فبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٧٩) . ويتضح مما سبق أن القائمة تتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

رابعا : تطبيق أدوات الدراسة :

استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس:

تمثل مجتمع البحث في مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة الزقازيق للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وقد تم تطبيق الإستطلاع على أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة إلكترونيا وذلك برفعه على الرابط التالي:

https://forms.gle/9uHiXTPNEvb3BPAX7

مع العلم أنه تم تطبيق الاستطلاع ورقيا على بعض أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية حيث كونها محل عمل الباحثة مما أدى إلى تيسير التطبيق ورقيا، وقد بلغ إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة الذين تم التطبيق عليهم عشوائيا (١٣٦) عضوا، ثم قامت الباحثة بتحميل استجابات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، واستبعاد الاستجابات غير المكتملة، وبهذا أصبح عدد أعضاء العينة العشوائية التى تم التطبيق عليها(١١٩) عضوا.

خامسا : أساليب المعالجة الإحصائية:

للتعرف على متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل استجابات العينة.

المحور الثاني : تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية :

استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس:

قامت الباحثة بمناقشة نتائج استطلاع الرأي، والتي تدور حول: متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الزقازيق، وقد تم تفسير النتائج بناء على الحدود الحقيقية لفئات المقياس الثلاثي المستخدم للإجابة على عبارات

محاور استطلاع الرأي، وتم تحديد درجة الموافقة، بتقسيم حدود الاستجابة إلى ثلاث فئات على النحو التالي:

تحويل درجات العبارات والمحاور لتكون درجة موزونة، بمعنى أن تكون جميعها ذات نهاية واحدة من (٣)، حيث تم تجميع درجات كل محور وقسمة المجموع على عدد العبارات لتحويل المجموع من (٣)، أي أن نهاية الاستجابة على العبارة والمحور تكون واحدة، وذات متوسط محصور بين (١)، (٣).

ولتحديد نقطة القطع أو حد الكفاية، اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

المدى = أعلى درجة – أقل درجة = ٣ -١=٢

طول الفئة = المدى / عدد الفئات = ٢/ ٣ = ٠.٦٧

ومن هنا فحدود الفئات على النحو التالي:

غير موافق (١ – ١.٦٧)

محايد (١.٦٧ إلى ٢.٣٤)

موافق (٢.٣٤ إلى ٣)

وبالتالي فحد الكفاية المناسب هو بداية الفئة موافق (٢.٣٤)

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم اختبار "ت" لعينة واحدة، ودرجة الموافقة لتقييمات أعضاء هيئة التدريس لعبارات متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الزقازيق

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الموافقة	نسبة الموافقة
q1	2.87	.410	13.978**	موافق	95.67%
q2	2.80	.576	8.679**	موافق	93.33%
q3	2.80	.462	10.828**	موافق	93.33%

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الموافقة	نسبة الموافقة
q4	2.80	.514	9.729**	موافق	93.33%
q5	2.92	.266	24.008**	موافق	97.33%
q6	2.71	.476	8.390**	موافق	90.33%
q7	2.88	.372	15.893**	موافق	96.00%
q8	2.19	.795	2.014-*	محايد	73.00%
q9	2.88	.435	13.593**	موافق	96.00%
q10	2.94	.236	27.754**	موافق	98.00%
q11	2.83	.438	12.252**	موافق	94.33%
المتطلبات التقنية والتكنولوجية	2.7838	.25439	19.031**	موافق	92.79%
q12	2.92	.279	22.551**	موافق	97.33%
q13	2.88	.324	18.286**	موافق	96.00%
q14	2.87	.389	14.741**	موافق	95.67%
q15	2.90	.329	18.527**	موافق	96.67%
q16	2.87	.343	16.735**	موافق	95.67%
q17	2.92	.266	24.008**	موافق	97.33%
q18	2.94	.270	24.309**	موافق	98.00%
المتطلبات القانونية	2.8992	.20823	29.293**	موافق	96.64%
q19	2.95	.220	30.262**	موافق	98.33%
q20	2.94	.236	27.754**	موافق	98.00%
q21	2.93	.251	25.714**	موافق	97.67%
q22	2.95	.220	30.262**	موافق	98.33%
q23	2.83	.475	11.294**	موافق	94.33%
q24	2.89	.313	19.179**	موافق	96.33%

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الموافقة	نسبة الموافقة
q25	2.86	.397	14.220**	موافق	95.33%
q26	2.86	.351	16.054**	موافق	95.33%
q27	2.83	.376	14.291**	موافق	94.33%
المتطلبات التربوية والتوعوية	2.8936	.23072	26.173**	موافق	96.45%
متطلبات الأخلاقيات الرقمية	2.8588	.16800	33.689**	موافق	95.29%

◆دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ ◆◆دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٣)، أن متطلبات أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الزقازيق، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كانت على النحو التالي:

وصلت مستويات تقييم أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الزقازيق، بأبعادها الثلاثة (التقنية والتكنولوجية، القانونية، التربوية والتوعوية)، حد الكفاية المطلوب (٢.٣٤ بنسبة ٧٨٪)، فيما عدا العبارة (٨)، والتي تنص على "إنشاء جامعة رقمية، يعتمد نظامها التعليمي على التعليم عن بعد، لا يشترط حضور الطالب إلى مقر الجامعة"، والتي تنتمي لبعد متطلبات التقنية والتكنولوجيا، حيث كان تقييمها سالبا ودال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

والمخطط البياني التالي يوضح مقارنة متوسطات تقييم أعضاء هيئة التدريس لجوانب متطلبات الأخلاقيات الرقمية، بحد الكفاية (٢.٣٤)

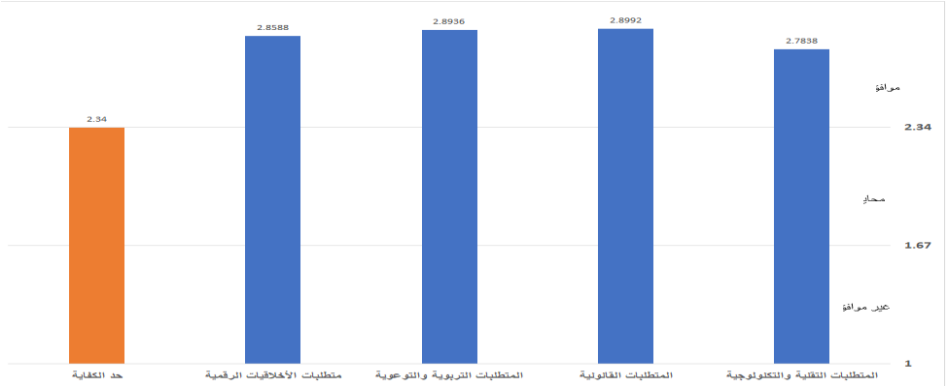

شكل (٥) مقارنة متوسطات تقييم أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الأخلاقيات الرقمية، بحد الكفاية

على ضوء ما تم عرضه في الإطار الفكري للبحث الحالي،بشقيه النظري والميداني، يمكن التوصل إلى التصور المقترح التالي، وفيما يلي أهم جوانب هذا التصور:

التصور المقترح لمتطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أولا : أهداف التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح إلى وضع إطار عام يوضح متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الزقازيق بصفة خاصة والجامعات المصرية بصفة عامة، بما يسهم في خلق مواطن رقمي صالح، وبالتالي خلق مجتمع رقمي أمن، **وتتمثل أهداف التصور المقترح فيما يلي:**

١. غرس مفاهيم المواطنة الرقمية وأخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلاب من أجل خلق مواطن رقمي صالح قادر على التعامل بطريقة صحيحة مع المجتمع الرقمي.

٢. تعزيز التربية على المواطنة الرقمية، وأخلاقيات المواطنة الرقمية من خلال تطوير المعارف والقيم والسلوكيات والتدريب على الاستخدام الآمن للتكنولوجيا.

٣. تفعيل دور الجامعات المصرية من خلال (أعضاء هيئة التدريس - المناخ - المناهج) في تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة.

٤. ضرورة وجود متطلبات لتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الزقازيق من أجل خلق مواطن رقمي صالح.

٥. التأكيد على أهمية متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية بالجامعات المصرية، لضمان تميزها وتحسين الأداء بها، بما يضمن احتلالها مراتب متقدمة في التصفيات العالمية.

ثانيا: منطلقات التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح من محورين هما:

المحور الأول: الدروس المستفادة من الإطار النظري للبحث

المحور الثاني: نتائج استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس

ثالثا: مضمون التصور المقترح:

في اطار اهتمام الجامعات العالمية بمتطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية، اهتم البحث الحالي بوضع تصور مقترح لمتطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلاب بصفة عامة، وعليه يمكن توضيح مضمون التصور المقترح في الجوانب التالية:

١ - متطلبات تقنية وتكنولوجية:

لابد من وجود الامكانيات والتقنيات والوسائط الإلكترونية لضمان وصول المعلومات للطلاب ولتفاعلهم مع أساتذتهم وكذلك مع بعضهم البعض من أجل تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية، وتتمثل أهم هذه المتطلبات فيما يلي:

١. ضرورة توفير أجهزة وتقنيات رقمية حديثة لدى جميع الطلاب، وكذلك توفير شبكة إنترنت عالية الكفاءة في الجامعات وتوظيفهم في عمليتي التعليم والتعلم بصورة صحيحة.

٢. وضع ميثاق للتعامل مع أجهزة الحاسوب بالتعليم الجامعي.

٣. ضرورة إنشاء وتصميم موقع أو منصة خاصة بالمواطنة الرقمية تتناول موضوعاتها وقضاياها، وتوضح مواصفات المواطن الرقمي الصالح بما يتماشى مع المجتمع المصري، وأخلاقيات المواطنة الرقمية.

٤. وجود مراكز للخدمات والتطوير التكنولوجي، داخل المناطق التعليمية من أجل تقديم خدمات إلكترونية.

٥. توفير دليل أخلاقي للتعامل مع مراكز الخدمة والتطوير التكنولوجي بالجامعة.

٦. ربط الجامعات المصرية بمراكز التطوير التكنولوجي وبالجامعات الأخرى لتبادل الخبرات والثقافات وتنمية قيم وأخلاقيات المواطنة الرقمية.

٧. حوسبة المناهج والمقررات الجامعية من أجل تسهيل الوصول إليها في أي وقت ومكان، وبالتالي تشجيع الطلاب على التعليم والتفاعل الإلكتروني مما يساعد في تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لديهم.

٨. تزويد وتفعيل الجامعات المصرية بمكتبات رقمية مجهزة بالكامل من أجل الطلاب، وسهولة الوصول اليها والتعامل معها، ونشر الوعي الأخلاقي المرتبط باستخدام مقتنيات هذه المكتبات.

٩. إنشاء شبكات ومنصات إلكترونية تعليمية من أجل دمج التكنولوجيا التعليمية في حياة الطلاب مما يسمح لهم بالتعامل والتفاعل الإلكتروني وفهم طبيعة المجتمع الرقمي والتعامل مع مخاطره وبالتالي تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لديهم.

١٠. إنشاء مبادرات إلكترونية من أجل التوعية بأخطار المجتمع الرقمي وإيجابياته وسلبياته، وبأخلاقيات المواطنة الرقمية.

٢ - متطلبات قانونية:

يقصد بها مجموعة النظم والقواعد الواجب تواجدها من أجل ضبط المجتمع الرقمي وتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وهذه المتطلبات هي:

١. وجود لائحة للانضباط تضم قيم وأخلاقيات المواطنة الرقمية اللازمة من أجل مجتمع رقمي صحي خالي من الجرائم الإلكترونية.
٢. وضع إرشادات واضحة وصريحة بأخلاقيات المواطنة الرقمية ومواصفات المواطن الرقمي الصالح سواء في صورة لافتات في الجامعات، أو من خلال كتيبات صغيرة، أو على موقع الجامعة.
٣. وجود تعليمات بالجامعات توضح الحقوق والواجبات للمواطن الرقمي في المجتمع الرقمي، وضرورة التزام الطلاب بها لتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية.
٤. توضيح العقوبات المناسبة للأفعال الغير أخلاقية أو المنافية لأخلاقيات المواطنة الرقمية، وذلك يكون أيضا من خلال لائحة أو لافتات، وكتيبات.
٥. استحداث وحدات متخصصة في أقسام الشرطة لمواجهة الجرائم الإلكترونية بشكل سريع وجاد.

٣ - متطلبات تربوية وتوعوية:

يقصد بها مجموعة الأنشطة التعليمية والتثقيفية التي تتم داخل الجامعة أو خارجها من أجل اكساب وتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وهذه المتطلبات هي:

١. إعداد أستاذ جامعي رقمي من خلال تدريب أساتذة الجامعة (على كل المستويات) على كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة والتكنولوجيا، وتوعيتهم

وتثقيفهم من خلال ندوات، ودورات، وورش عمل عن المجتمع الرقمي ومواصفات المواطن الرقمي، وأخلاقيات المواطنة الرقمية اللازم اكسابها للطلاب من أجل التعامل مع هذا المجتمع وتجنب مخاطره.

٢. تدريب وتوعية الطلاب على كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة ومع التكنولوجيا والمجتمع الرقمي واستخدامهم بشكل صحيح، وكذلك تدريبهم على كيفية التعامل مع الخدمات الموجودة على شبكة الإنترنت.

٣. توعية وتثقيف الطلاب بالجرائم الإلكترونية وأخطار المجتمع الرقمي مثل: المحتوى الضار أو التمييزي، البريد المزعج، النوافذ والاعلانات المنبثقة، الرسائل غير العادية وغير الموثوق فيها، التعدي الإلكتروني، الهويات المسروقة، انتحال الشخصيات، إدمان الألعاب الإلكترونية، ومن ثم توعية الطلاب بأخلاقيات المواطنة الرقمية اللازمة من أجل مواجهة هذه الجرائم، وحتى يصبحوا مواطنون رقميون صالحين، وذلك يكون من خلال ندوات تثقيفية، أو دورات تدريبية، أو فيديوهات تفاعلية وغيره.

٤. إعادة تصميم العملية التعليمية ككل لتشمل مواضيع وقضايا المواطنة الرقمية، وتصميم مناهج للسلوكيات الأخلاقية اللازمة للتعامل في المجتمع الرقمي مما يعمل على تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

٥. دراسة تجارب الدول الأخرى في مجال المواطنة الرقمية وأخلاقيات المواطنة الرقمية للاستفادة من هذه التجارب.

٦. متابعة المؤتمرات والندوات الدولية في مجال المواطنة الرقمية وأخلاقياتها من أجل الاستفادة بما تم التوصل إليه في الجامعات المصرية.

خاتمة:

إن توفير متطلبات تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلاب يعد ضرورة ملحة خاصة في ظل الاتجاه المتنامي نحو بناء مجتمع رقمي وما فرضه من متغيرات ومستجدات لابد من مواجهتها بطريقة صحيحة وآمنة، ومن ثم فإن

تنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية لابد وأن تبدأ من مراحل التعليم قبل الجامعي وتستمر في التعليم الجامعي كذلك، ويتحقق ذلك من خلال ما تم عرضه من متطلبات (تقنية وتكتولوجية - قانونية - تربوية وتوعوية)، هذا جنبا إلى جنب مع ضرورة وجود مجموعة من المتطلبات العامة الأخرى والتي تتمثل في: الإعداد الجيد لأعضاء هيئة التدريس من بداية تعينهم معيدين حول المجتمع الرقمي والمواطنة الرقمية ومتطلبات تنمية أخلاقياتها حتى يستطيعوا مجاراة مستجدات هذا المجتمع ومن ثم غرس أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلاب في المؤسسات التعليمية المختلفة.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

اسلام عوض الله أحمد، وعدنان المصري: مقترحات لنشر قيم المواطنة الرقمية في البيئة الفلسطينية على ضوء بعض التجارب الدولية، ص ص٥ -٦ متاح على:
https://www.academia.edu/33518975/%D9%88%D8%B1%D9%82%D8%A9_%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D9%8A%D8%A9_%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9_%D9%84%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A_docx 3/10/2022.

أسياد محمد محمد عوض: دور التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذه، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، مج١، ع٦، ٢٠١٦، ص٢٤٥.

أشرف شوقي صديق أبو حجر: تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنوفية، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، ٢٠١٩، ص٢.

أماني عبد القادر محمد شعبان: رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مستقبل التربية العربية، مج٢٥، ٢٠١٨، ص٧٥.

أماني محمد الحصان: من أجل توازن فكري آمن أسس لمواطنة رقمية في غرفة صفك، **مجلة المعرفة**، وزارة التعليم، ع٢٤١، ٢٠١٥، ص ٩٧.

أمل سفر القحطاني: مدى تضمين المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج٢٦، ع١ ، ٢٠١٨.

إيمان محمد الصياد: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظرالشباب الجامعي - دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة كفر الشيخ، حوليات آداب عين شمس، كلية الأداب، جامعة عين شمس، ج ٤٧، ٢٠١٩.

باسم بن نايف الشريف: "فاعلية تنوع نمط المهمة التعليمية وطريقة التوجيه في المكتبات الرقمية على تنمية مهارات البحث الإلكتروني وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة طيبا نموذجًا"، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج٨، ع٣، ٢٠١٩، ص ١٣٨.

تامر المغاوري محمد الملاح: المواطنة الرقمية "تحديات وأمال"،كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٦، متاح على:

١٥ -٥- http://emag.mans.edu.eg/media/upload/43/logo_1316266008.pdf - ٢٠٢٢.

جمال علي الدهشان: المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، **مجلة نقد وتنوير**، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، مج٢، ع٥ ، ٢٠١٦، ص٧٩.

جودت أحمد سعادة، وعدل فايز السرطاوي: استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،٢٠٠٣.

حسام عرفة معروف: دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية، ٢٠١٢.

حمد بن سيف الهمامي، وحجازي إبراهيم: التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته واستيراتيجياته – دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، اليونيسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠٢٠، ص١٩.

ريم محمد سمرين العموش: مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم

الشمال، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن،٢٠١٨، ص٢.

سلمى عزت محمد إسماعيل توفيق، وأخرون: الإنعكاسات التعليمية والأخلاقية للهواتف الذكية وأثرها على طلاب التعليم الثانوي العام والصناعي، الثقافة والتنمية، ج١٣٦، ع١٩، ٢٠١٩، ص ص ٣٩ -٧٨ (بتصرف).

شعبان أحمد هلل: آليات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية في ضوء بعض النماذج العالمية، مرجع سابق، ص٦٧٣.

صبحي أشرف، ومحمد الدمرداش: معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيه، مسقط، ٢٠١٤، ص ص ١٣٩ - ١٤٧ (بتصرف).

عبد العاطي حلقان أحمد عبد العزيز: تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية: دراسة مقارنة، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج٤٤، ٢٠١٦، ص٤٣١.

عروب محمد حسين النمرات: العلاقة بين استخدام الإنترنت والإكتئاب لدى عينة من طلبة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، ٢٠٠٢، ص ٥٤.

علياء حسن الياسي: المواطنة الرقمية. رؤية إماراتية، ٢٠٢١، متاح على:
https://2u.pw/gnkED ، ١١ -١٠ -٢٠٢٢.

فارس حسان: المواطنة الرقمية، متاح على:
https://sites.google.com/site/digcitt/digcittt-1 .

لمياء المسلماني: التعليم والمواطنة الرقمية:رؤية مقترحة، عالم التربية، ج١٥، ع ٤٧، ٢٠١٤، ص ص ١٥ -٤٩ (بتصرف).

مجلس جودة الحياة الرقمية: متاح على:

https://digitalwellbeing.ae/ar/digital-domains. ٢٠٢٢- ١٠- ١٣

مصطفى القايد: مفهموم المواطنة الرقمية Digital Citizenship، ٢٠١٤، متاح على: http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship ٩- ١٣، ٢٠٢٢.

منى الفراج، ونورا الجريسي: المواطنة الرقمية في ظل رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٨، متاح على: https://sites.google.com/site/digitalcitizenship2020/home- ٤ ، ١٠ -٢٠٢٢.

نورة بنت عبد الرحمن الخليفة، وريم بنت عبد المحسن العبيكان: تحليل محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السلمية "Education Sense Common"، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع١٥١، ٢٠١٩، ص٣٨.

هادي طوالبة: المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية. دراسة تحليلية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك - عمادة البحث العلمي، مج٣، ع١٣، ٢٠١٧، ص ص ٢٩١ -٣٠٨ (بتصرف).

هناء إبراهيم إبراهيم سليمان: التربية على المواطنة الرقمية: ضرورة ملحة لمواجهة التطرف الفكري: دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية -جامعة دمياط، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد - كلية التربية، ع ٣٢، ٢٠٢٠، ص٢٧١.

هند سمعان ابراهيم الصامدي: تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية. دراسة ميدنية على عينة من طلبة جامعة القسيم، دراسات نفسية وتربوية، **مجلة دراسات وأبحاث**، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، مج٩، ع٢٧، ٢٠١٧، متاح على: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/23715.٢٠٢٢-٤-١٢

ويكيبديا: جامعة المدينة العالمية، متاح على:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9 ٦-٩-٢٠٢٢.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Al-Zahrani, Abdulrahman; Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet society among Higher Education students, International Education Studies, **Canadian Center of Science and Education**, vol.8, No.12, 2015

Borja, Rhea R. ; Social-Networking Sites for Schools Promote Safety, Education Benefits**, Education week**, Vol. 26, No. 7, oct. 11, 2006, p. 7.

Choi, Moonsun, "A concept analysis of digital citizenship for democratic citizenship education in the internet age.", *Theory & research in social education*, Vol.44, no.4, 2016

Duygu Nazire Kasikci, et. Al; Internet Habits and Safe Internet Use of Children in Turkey and Europe, **Education and Science**, Vol.39, No.171, 2014, P.237.

Ed Gabrys; Cybercrime: Council of Europe, Encyclopedia of Information Assurance, 2011, P.P. 12-19.

Eurydice European Unit; the Education System in Slovakia 2012/2013, Brussels: The Information Database on Education Systems in Europe-EURYDICE, 2012, P.P. 27-28.

Literacy with ICT; Digital Citizenship, available online at: http://1wictdigitalcitizenship.wikispaces.com, Retrieved on: 20 August, 2021.

Maughan, S. h.; Teaching Digital Citizenship: School Librarians Lead students in the tech age, Publishers Weekly, 2017, P P. 35-44.

Park, Y.u.; 8 digital life skills all children need- and a plan for teaching them, **World Economic Forum**, 2016, available at:

Ribble, M. & miller; Educational Leadership in an online world; connecting students to Technology, Responsibly, sefely, and Ethically, **Journal of Asynchronous learning Networks**, 2013, Vol. 17, No. 1, pp. 135- 144.

Ribble, M. I.; Digital Citizenship for Educational change, **NATIONAL Educational Technology standards (organization)**, Vol.48, No.4,2012, available at: https://eric.ed.gov/?id=EJ993448 , 9-5-2022.

Ribble, M., & Miller, T.N.; Educational Leadership in an online World: Connecting students to technology responsibly, safely, and ethically, **Journal of Asynchronous Learning Networks**, Vol.17, No.1, 2013, P P. 135-143.

Ribble, Mike; "Digital Citizenship in Schools", Second edition, ISTE, International Society for Technology in Education, U.S. & Canada, 2011, P.36.

S. Jaimee Tism; Internet Safety Education: Information Retention among Middle School Aged Children, Master Thesis, Faculty of the Department of Justice Studies, San Jose State University,2010.

Sharon Judge; Cyber Law: Maximizing Safety and Minimizing Risk in Classrooms, **Journal of Special Education Technology**, Vol.25, No.1, 2010, P.69.